المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-05-2008 العـــدد : 15250
الصفحـات : 8 المسلسل : 57

تقوم بها جامعة القصيم من خلال أربعة محاور أبرزها قياس وعي المجتمع

دراسة تقويمية شاملة لمركز الحوار الوطني وأنشطته

واس - الرياض

وقع مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني مع جامعة القصيم ممثلة في عمادة التطوير الأكاديمي اتفاقية بحثية بهدف إعداد دراسة تقويمية شاملة لمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني وقد مثل المركز في توقيع الاتفاقية الأمين العام للمركز فيصل بن عبد الرحمن بن معمر فيما مثل الجامعة الدكتور عبد الكريم بن عبدالله السيف الذي يرأس فريق الدراسة العلمية حيث يقوم الفريق بعمل دراسة ميدانية عن المركز.

وتنهض الاتفاقية على أن يقوم الفريق البحثي المكلف بإعداد دراسة عن مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني منذ إنشائه عام ١٤٢٤هـ كما يقوم الفريق بدراسة تقييمية لمختلف أنشطة المركز من ورش العمل التدريبية واللقاءات المفتوحة واللقاءات التحضيرية واتفاقيات الشراكة وذلك من خلال أربعة محاور رئيسة تتمثل في قياس وعي المجتمع بشكل عام بدور المركز وأنشطته وتقويم منجزات المركز خلال الأربع سنوات السابقة من خلال دراسة لقاءات الحوار الوطني السبعة وبرامج المركز التدريبية وإنتاج المركز العلمي والبحثي والاتفاقيات التي أقامها المركز مع الجهات الحكومية والخاصة وإيجاد آلية جديدة لتطوير أداء المركز وتعزيز رسالته في نشر ثقافة الحوار من خلال الوصول إلى كافة شرائح المجتمع وتكثيف الاستفادة من عطاءات المركز ونشاطاته.

كما سيقوم فريق الدراسة وطبقاً للاتفاقية بتحديد الاتجاهات المستقبلية لبرامج وأنشطة المركز وتشمل تحديد البرامج والأنشطة الحالية التي سيستمر فيها المركز بناء على عملية التقييم السابقة وتحديد الأعمال الإضافية التي يمكن أن تسند للمركز بالإضافة لأدواره الرئيسة وذلك لزيادة الاستفادة من مصادره الإستراتيجية وتحديد الآليات التي يمكن العمل بها في أعمال المركز وتعديل ما يلزم منها بما يتوافق مع اتجاهات المركز المستقبلية وقياس أثر البرامج التدريبية للمركز من خلال تنمية الوعي الحواري لدى المستفيدين وأثر تلك البرامج التدريبية في الحياة العملية والعلمية للمتدربين.

وصرح ابن معمر بهذه المناسبة أن المركز يحظى بمتابعة واهتمام ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - مشيراً إلى أن المركز يحظى بهذه الرعاية السامية منذ إنشائه قبل أكثر من أربع سنوات وهذا يمثل أحدى الدعائم الكبيرة في ترسيخ ثقافة الحوار في المجتمع السعودي وفي مناقشة مختلف قضايانا الوطنية.

وأكد أن التطوير يمثل مبدأ أساسيا لدى المركز وهناك دائماً مراجعات ذاتية وتقييمات شاملة لما يقدمه المركز من فعاليات ولقاءات واستخلاص وتحليلات للنتائج التي يثمر عنها كل لقاء مشيراً إلى أن المركز يسعى للاستفادة من الخبرات الوطنية والعالمية في سبيل تطوير قدراته التفاعلية مع شرائح المجتمع.

من جانب آخر أشاد رئيس فريق الدراسة الدكتور عبد الكريم السيف بخطوة المركز الإيجابية في تقييم منجزاته وبحثه عن أفضل السبل التطويرية التي يمكن من خلالها الوصول لمختلف شرائح المجتمع ونشر ثقافة الحوار وترسيخها في المجتمع.

وأبان أن الدراسة تهدف إلى تحديد مدى وعي المواطنين بمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وبأنشطته وبرامجه والذي من خلالها يمكن تحديد تجاوب المركز في أهدافه وبرامجه مع ما يريده المجتمع

وتحديد البرامج والفعاليات الأكثر قبولاً والتي يقوم المركز على تنفيذها ومدى رضا المواطنين عنها بشكل خاص وعن المركز بشكل عام ودراسة الأساليب والوسائل اللازمة لزيادة التفاعل بين المركز والمجتمع بأفراده ومؤسساته وتحديد ما حققه المركز خلال الفترة الماضية للمواطن العادي للجهاز الحكومي والدولة ولمؤسسات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية

وتحديد الأعمال التي يمكن أن يقوم بها المركز حالياً ومستقبلاً بناءً على مدى فاعلية مخرجات أعمال المركز وتحديد الأبعاد والجوانب التي يمكن أن يقوم بها المركز في مجال الاستشارات والدراسات والبحوث واستطلاعات الرأي العام مما يمكنه من تقديم الرأي والمشورة الإستراتيجية للدولة والمجتمع إلى جانب الأدوار الأساسية له وقياس أثر البرامج التدريبية التي قدمها

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-05-2008 العـــدد : 15250
الصفحـات : 8 المسلسل : 57

المركز لأكثر من ٣٥٠٠٠ متدرب ومتدربة وأثر تلك البرامج في تنمية الوعي الحواري لدى المستفيدين وأثرها في الحياة العلمية والعلمية لديهم.

وأوضح الدكتور السيف أنه سيتم طرح نتائج البحث وفق أهميتها في التقرير النهائي للدراسة حيث سيتضمن اقتراح التوصيات اللازمة لكيفية تفعيل المحاور الأربعة في عمل مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني من خلال دعم العوامل المساندة على عمل المركز وتذليل تلك العوامل المعيقة له بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج.

ويضم الفريق البحثي الذي سيقوم بالدراسة التقييمية الشاملة لأعمال المركز خلال السنوات الماضية خبرات وطنية متنوعة من جامعات المملكة حيث يضم الفريق أعضاء باحثين من جامعات القصيم والملك عبد العزيز والملك سعود وستكون الدراسة ميدانية حيث يعتمد الفريق البحثي على ورش العمل المفتوحة والاستبيانات والمقابلات والملاحظة كما سيستخدم المنهج التجريبي في قياس أثر برامج المركز التدريبية مما سيعطي انعكاساً حقيقياً لواقع منجزات المركز ومدى وعي المواطنين بدور المركز وفعالياته.

يذكر أن مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني قد تأسس في منتصف العام ١٤٢٤هـ ، وعقد سبعة لقاءات وطنية، و (٤٤) لقاء تحضيريا في مختلف مناطق المملكة شارك فيها اكثر من (١٠) آلاف مشارك ومشاركة، كما عقد المركز أكثر من (١٥٠) دورة تدريبية عن مهارات الحوار والاتصال شملت (٣٥) ألف مستفيد وتدريب (٣٠٠) مدربة ومدرب في مجالات الحوار هذا فضلا عن اللقاءات والندوات الثقافية والفكرية المفتوحة التي عقدها المركز ومنها لقاء «الصالونات الثقافية» و« الإعلام والحوار الوطني» و«الحوار الأسري».

المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	28-05-2008	العـــدد :	15250
الصفحـات :	8	المسلسل :	57